# النشرة السودانية

نشرة يومية ترصد أهم التطورات المحلية والدولية المتعلقة بالشأن السوداني

من بوليتيكال كيز

**2025 – ١٠ – ٣٠**

- **ملخص لأبرز التطورات:**

شهدت الساحة السودانية تطورات متسارعة على الصعيدين المحلي والدولي، ففي الجانب السياسي، دعت الإدارة العامة للتوجيه المعنوي إلى توقف جميع المجموعات الداعمة للقوات المسلحة عن أي أنشطة غير التعبئة والاستنفار، وفي سياق آخر، أكد نائب حاكم دارفور على أهمية استعادة الفاشر، مشيراً إلى أن الخسارة في معركة لا تعني خسارة الحرب، من جهة أخرى، انتقدت منظمة هيومن رايتس ووتش تصرفات قوات الدعم السريع، مشيرة إلى تنفيذهم إعدامات ميدانية ضد مدنيين، كما أشار جبريل إبراهيم إلى أن ما يحدث في السودان هو عدوان خارجي.

وأما في الجانب العسكري، فقد شهدت القوات المسلحة السودانية انتصارات، حيث تمكنت من تدمير طائرة محملة بالإمدادات العسكرية لقوات الدعم السريع، كما تواصلت الاشتباكات في الفاشر، مما يعكس روح المقاومة لدى المقاتلين، وفيما يتعلق بالأمن، أعلنت السلطات المحلية عن تعبئة عامة للدفاع عن المدنيين، بينما أحبطت قوات الأمن محاولة تسلل لمجموعة مسلحة تهدف إلى زعزعة الاستقرار.

وعلى الصعيد الاجتماعي والاقتصادي، زعمت قوات الدعم السريع تقديم مساعدات إنسانية للنازحين، لكن التقارير تشير إلى ارتكابهم مجازر بحق الجرحى والمرضى.

أما دولياً، فقد استنكرت الكويت وأعربت مصر عن قلقها تجاه الأحداث في الفاشر، بينما أكدت تقارير أمريكية على دور الإمارات في دعم قوات الدعم السريع، كما احتفل أفراد من المليشيا في السعودية بسقوط المدينة.

- **أولاً: أبرز التطورات على الصعيد المحلي:**

**أ- على الصعيد السياسي:**

- نوهت الإدارة العامة للتوجيه المعنوي جميع المجموعات والمنصات الالكترونية والصفحات الداعمة للقوات المسلحة التوقف عن أي نشاط سوى أنشطة التعبئة والاستنفار والجهاد.

- صرح نائب حاكم دارفور: "سنسترد الفاشر وكل شبر في دارفور، وخسارة معركة لا تعني خسارة الحرب".
- قالت منظمة هيومن رايتس ووتش: "إن وابلاً من الفيديوهات أظهر قوات الدعم السريع في السودان وهي تنفذ إعدامات ميدانية، وتهاجم مدنيين كانوا يفرون من الفاشر بولاية شمال دارفور بعد استيلاء القوات على المدينة، وعلى المجتمع الدولي التحرك عاجلاً".
- قال القيادي بتحالف صمود، خالد عمر يوسف: "إن الحرب الدائرة لن تحسم بالسلاح، وإن الطريق الأقصر والأسلم هو السلم لا القتال".
- قال جبريل إبراهيم: "ما يجري في السودان ليس نزاعاً داخلياً، بل عدوان خارجي تنفذه مليشيا أبو ظبي ضد شعبنا ووطننا عبر وكلاءها آل دقلو وصمود".

## ب- على الصعيد العسكري:

- هيب فيلق البراء بن مالك بمحلية شندي بكل مواطني المدينة وريفها الاصطفاف الصادق حول قواتنا المسلحة الباسلة والوقوف صفاً واحداً خلفها دعماً وسنداً.
- أرادت قوة من جيوب المليشيات قطع طريق قوات الجيش ولكن تكبدو خسائر فادحة في العتاد والأرواح.
- تمكنت القوات المسلحة السودانية من تدمير أول طائرة تهبط في مطار الفاشر عقب الاستيلاء على المدينة، كانت تحمل إمدادات عسكرية لمليشيا الدعم السريع.
- تواصلت تبادلات إطلاق نار بالجهة الغربية من مدينة الفاشر نحو منطقة المدفعية، حيث قاتل عناصر متبقون بصمود نادر رغم سقوط أجزاء من المدينة، في مشهد يعكس روح المقاومة والعزيمة لدى المقاتلين.

## ت- على الصعيد الأمني:

### ١. مناطق الجيش:

- قام والي نهر النيل محمد البدوي عبد الماجد بالإعلان عن التعبئة العامة للشباب بالولاية للدفاع عن المدنيين في مدينة الفاشر.
- قام والي القضارف بالإعلان عن التعبئة العامة ودعا القادرين على حمل السلاح للانضمام للقوات المسلحة.
- أحبطت القوة المشتركة الأمنية المكوّنة من جهاز المخابرات العامة والشرطة والقوات المسلحة محاولة تسلل لمجموعة مسلحة كانت تهدف إلى إثارة البلبلة داخل مدينة أم درمان وزعزعة الأمن والاستقرار.

٢. **مناطق قوات الدعم السريع:**

- قام عبد الرحيم دقلو والهادي إدريس والطاهر حجر وسليمان صندل بأمر قواتهم إلى جانب قوات المجرم عبد العزيز الحلو بتصفية كل من بالفاشر، وبالفعل تم تصفية كل المدنيين بمن فيهم الجرحى والمصابين في المستشفيات من ضحايا قصف جنجويد التأسيس.
- صعد جندي جنجويدي تابع لقوات تأسيس إلى المنصة ممسكا بأحشاء أحد الضحايا وسط هتافات أطفال ونساء الجنجويد وهو يصرخ قائلاً: ((قبل كدا شربنا دمهم وهنا نآكل كبدتهم)).
- أجبر عناصر المليشيا بعض المعتقلين من مدينة الفاشر على طلب فدية من أقاربهم لإطلاق سراحهم، مع التهديد بالقتل في حالة عدم الدفع.

## ث- على الصعيد الاجتماعي/ الاقتصادي/ الخدمي:

- زعمت قوات الدعم السريع أنها تقدم مساعدات إنسانية عاجلة للنازحين من الفاشر بمعسكر "قرني" شمال دارفور.
- أعدمت المليشيا الإرهابية المجرمة الجرحى والمرضى في مستشفى مدينة الفاشر رمياً بالرصاص وقامت بتصفية عرقية ومذابح جماعية.
- قامت اللجنة العليا لتهيئة بيئة العودة إلى الخرطوم بالإشادة بجهود لجنة الخدمات الصحية في خفض المنحنى الوبائي بالولاية.

- **ثانيًا: على الصعيد الدولي:**

**أ. الكويت:**

- صرحت الكويت عن استنكارها الشديد ضد ما قام به الدعم السريع مع المدنيين في مدينة الفاشر.

**ب. الإمارات:**

- أفادت تقارير استخباراتية أمريكية، نقلتها صحيفة وول ستريت جورنال، بأن الحرب في السودان كان يمكن أن تتجه نحو التهدئة أو الانتهاء، لولا الدعم العسكري الذي قدمته الإمارات لقوات الدعم السريع.

**ت. مصر:**

- أعربت مصر عن قلقها البالغ تجاه التطورات الأخير بدولة السودان الشقيق وما يقوم به قوات الدعم السريع بمدينة الفاشر.
- قام وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي باستقبال وزير الخارجية السفير محي الدين سالم.

**ث. السعودية:**

- قام أفراد مليشيا الدعم السريع في السعودية بنجران بالاحتفال بالإبادة الجماعية وسقوط مدينة الفاشر.
- عممت السعودية بشأن صلاحية تأشيرة العمرة: "اعتباراً من الأسبوع القادم، ستكون صلاحية تأشيرة العمرة لمدة شهر واحد فقط من تاريخ إصدارها وفي حال عدم دخول المعتمر إلى المملكة خلال هذه المدة، تعتبر التأشيرة لاغية تلقائياً".

**ج. أمريكا:**

- قام أعضاء من الكونغرس الأمريكي، كُتاباً ونشطاء حقوقيين وشخصيات بارزة في المجتمع الدولي بتوصف تدخلات الإمارات بشكل مباشر في السودان.

- طالب رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأميركي جيم ريش بتصنيف الدعــم السريــع رسمياً كمنظمة إرهابية.

- **ثالثًا: تحليل لأبرز التطورات مع سيناريوهات:**

تظهر الأحداث الحالية في السودان عمق الأزمة السياسية والأمنية التي تعصف بالبلاد، حيث تتداخل الأبعاد المحلية والدولية بشكل معقد، والتصريحات الرسمية من المسؤولين المحليين تشير إلى عزمهم على مقاومة القوات المتعارضة، مما يعكس حالة من الاستنفار الشعبي والرسمي، ولكن في الوقت ذاته، تتزايد الانتهاكات الإنسانية التي ترتكبها قوات الدعم السريع، مما يستدعي تدخلاً دولياً عاجلاً.

والتحركات العسكرية الناجحة للقوات المسلحة قد تعزز من موقفها في الصراع، ولكن استمرار الاشتباكات يشير إلى أن الحل العسكري ليس كافياً لإنهاء النزاع، من المهم أن تتبنى القوى السياسية رؤية موحدة نحو السلام، كما دعا إليها القيادي خالد عمر يوسف.

أما على المستوى الدولي، فتعكس ردود الفعل من الدول مثل الكويت ومصر القلق المتزايد تجاه الأوضاع الإنسانية في السودان، مما قد يؤدي إلى ضغوط دولية أكبر على الأطراف المعنية، والدعم العسكري الإماراتي لقوات الدعم السريع يطرح تساؤلات حول دور القوى الخارجية في تأجيج النزاع، ويشير إلى ضرورة وجود آليات دولية للمراقبة والتدخل.

Political Keys
مفتاحك للحقيقة

«بوليتكال كيز- Political Keys»

منصة إعلامية مستقلة، تعمل على إعداد تقارير رصدية لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا، وتقدّم تحليلات لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي.

تضع بوليتكال كيز- Political Keysالخبر في سياقه وتحاول تقديم قراءة موضوعية ومعمّقة لأهم التحولات والقضايا الدولية.